mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-81) أداء الشهادة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00
اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - 00:00:39
من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هاته الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:06
في هذا البرنامج دائما اتقصى الاخلاق الاسلامية الرفيعة التي اوصانا بها ديننا الحنيف. ونتأسى ايضا سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي زكاه الله في القرآن الكريم. اذ يقول فيه سبحانه وانك لعلى خلق - 00:01:27
عظيم هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح ايضا يصلنا كثيرا ان يكون معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان - 00:01:47
الملكي لنأنس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا سهلة ارحب بك وارحب احبتي المستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقك وان يوفقهم لخيري الدنيا والاخرة - 00:02:05
وهو ان يجعل هذا اللقاء لقاءا نافعا مباركا. اللهم امين ايضا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا عبر الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان - 00:02:25
بين ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان موضوع اليوم ان شاء الله سوف يكون مع آآ شيخنا الكريم حول اداء الشهادة ما هي الشهادة التي يمكن ان تؤدى بصورتها الصحيحة بضوابطها وشروطها. ايضا ما معنى آآ شهادة - 00:02:40
زور وكيف يمكن لشاهد الزور ان يأثم اه لماذا البعض او بعض الناس يستبيحون شهادة الزور من اجل كما قال انقاذ آآ مثلا آآ آآ متعثر بالديون او آآ مصاب او ما الى هنالك حتى لو كان سجينا مثلا يقول اشهدوا له حتى لا - 00:03:01
يتضرر او لا تتضرر اسرته وهو في ذلك آآ غير مصيب وما الى آآ هنالك من الاحكام في هذه الشهادة اه نبدأ معكم شيخنا هذا الموضوع حول اداء الشهادة في تعريفها و شروطها وضوابطها - 00:03:21
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الشريعة تتطلع الى اثبات الحقوق واداء كل حق لصاحبه ولهذا الهدف العظيم جاءت بوضع طرائق لاثبات الحقوق - 00:03:38
منها البينات ومن اشهرها آآ الشهادة ولذلك امر الله عز وجل باداء الشهادة وشدد في هذا الموظوع كثيرا انظر لقول الله عز وجل يا ايها الذين لقول الله جل وعلا ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه - 00:04:04
والله بما تعملون عليم وانظر لقوله عز وجل ولا يأبى الشهداء اذا ندعو فامر الشهداء بان يقوموا باداء الشهادة وحرم عليهم التهاون في هذا الباب كذلك في قول الله عز وجل - 00:04:30
ولا يضار كاتب ولا شهيد هذه الاية تشتمل معنيين بان الكاتب والشهيد لا يقومون بالحاق الضرر بغيرهم ومن وسائل ذلك كتم الشهادة

وعدم تبليغها على الوجه الشرعي ومن الادلة الواردة في هذا الباب - 00:04:52
قول الله جل وعلا ولا تكتموا ولا نكتم فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا ثم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فبين ان من كتم شهادة الله فانه يكون من الاثمين. لماذا الشيخ سعد اصبحت هنا شهادة الله - 00:05:19
اه لانهم شهدوا بها لله عز وجل. الشهادة كلها يقام بها لله سبحانه وتعالى الشاهد ينبغي به ان يستحظر ان الشهادة حق لله تعالى كما انها حق لصاحب الحق ولذلك قال ولا نكتم شهادة الله - 00:05:46
و في هذا التعظيم لامر الشهادة عندما نسبها لله جل وعلا. وانظر للاية الاخرى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - 00:06:09
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلو او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. فلهذه الاية اشار فيها الى الاسباب التي تجعل الانسان يكتم الشهادة منها ان يراعي الانسان حظ نفسه. ولذا قال - 00:06:33
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم ثم ذكر القرابة منهم الوالدان فقال اه قال جل وعلا ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ثم ذكر ما يتعلق بما لو كان - 00:06:54
غنيا صاحب مال وقال وكونوا قوامين بالقص شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما ثم كان هناك اسباب تدعو الانسان الى عدم اداء الشهادة منها - 00:07:15
رغبته في تحقيق اشياء تريدها نفسه المسمى شرعا اتباع الهوى. ولذا قال فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا ثم حذر من كون الانسان يلتوي على الحق ويميل عنه من اجل كتم الحقوق او يعرظ عن الموظوع وعن امر الشهادة ولا يبلغ شهادته - 00:07:35
فقال وان تلغوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا بالاية الاخرى يقول رب العزة والجلال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان لا تعدلوا. شنئان يعني - 00:08:00
وعداوة ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوه واقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. فامر باداء الشهادة وجعلها لله وامره بان يقوم بهذه الشهادة لله سبحانه - 00:08:22
وتعالى وحذره من ان تكون ان يكون بغظاء الاخرين سببا من اسباب كتمان الشهادة التي تنفعهم ولما ذكر الله عز وجل صفات المؤمنين ذكر من صفاتهم اداء الشهادة بقوله جل وعلا - 00:08:43
آآ في قوله جل وعلا آآ ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - 00:09:07
والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك - 00:09:25
بتفاؤلئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون. هذا الشاهد. نعم. والذين هم بشهادات فيهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون ولذلك الشهادة حق عظيم يجب على المؤمن ان يراعيه وان يقوم - 00:09:43
به. والشهادة مأخوذة من المشاهدة وهي الرؤية كأن الشاهد لما حضر المجلس الذي يراد منه ان يشهد بما فيه قيل بانه شاهد ولذلك الشهادة بيانه للحق وهي خبر يتضمن اثبات الحقوق - 00:10:11
ودفع المطالبات والادعاءات الكاذبة. ولذلك من اهم وسائل العدل الشهادة. والقيام بالشهادة هذا وسيلة من وسائل وصول الحقوق لاصحابها ومن وسائل العلم ومن وسائل العدل ولذلك يجب على كل مؤمن ان يتقي الله فيما يتعلق بالشهادة وان يقوم - 00:10:32
وبها لرب العزة والجلال يسعى يسعى لاثبات الحقوق لاصحابها. نعم. الشهادة اه اثبات لحقوق الاخرين على غيرهم. وتكون في مجلس اه القضاء والشهادة لابد ان يكون الانسان متحريا فيها الصدق - 00:11:00
ومتحريا فيها الدقة وعارفا لاصحاب الحقوق لان في مرات قد يوجد بعض الناس يريد ان يشهد ببعض الحق دون بعض لان لو شهد

بالشهادة الكاملة ستكون لاكثر من شخص وبعضهم لا يريد ان تكون شهادته عليه - 00:11:24
نعم. فيكتم ويخفي بعض هذه اه الشهادة. وبالتالي يكون قد خالف ما امرت به الشريعة من اداء الشهادات وتبليغها ولابد ان تكون هذه الشهادة مبنية على يقين او ظن غالب - 00:11:43
كما قال جل وعلا حكاية عن ابناء يعقوب وما شهدنا الا بما علمنا وحينئذ يتقرب الانسان بكونه يؤدي الشهادة لاصحابها يرغب ان يكون بذلك من آآ ممن تبرأ ذمتهم من جهة وممن يكونون وسيلة لايصال الحقوق لاصحابها ومن - 00:12:04
من وسائل العدل وتحقيقه في مجتمعاتنا. الشهادة منصب عالي ولذلك ينبغي بالانسان اذا حمل هذه الامانة ان يقوم بادائها لان اداء الشهادة هذا من اداء الامانات المأمور بها شرعا. ولذلك كانت الشهادة منصب تشريف - 00:12:33
ورفعة للانسان لانه بذلك يوصل الحقوق لاصحابها. ولذا قال جل وعلا في الثناء على هذه الامة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ووصف الله عز وجل نبيه بالشهادة - 00:12:57
فقال جل وعلا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. وفي الاية الاخرى قال وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس الاية الاخرى قال انا ارسلناك شاهدا ومبشرا - 00:13:20
ونذيرا وقال انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ولذلك على المؤمن ان يتقرب لله عز وجل باداء هذه الشهادات والا يجامل احدا من القرابة او احدا من اصحاب الاموال او احدا من اصحاب الولاية والسلطان بل يؤدي شهادته - 00:13:41
لله عز وجل يتقرب بذلك لله يرغب فيما عند الله سبحانه وتعالى من الاجر والثواب طيب الشيخ سعد هنا هنا قد تكون عليه مشكلة ربما وهذا الذي يحذر منه الانسان في مواقف الضعف حينما يواجه آآ بعض الكربات او المصاعب فيتراخى - 00:14:07
او يتردد في مثل هذه المواقف يعني ما الحكم الان القاعدة ان الانسان يعلم انه سيقف بين يدي رب العزة والجلال وان الله سبحانه وتعالى سيسأله عن ما فعله في دنياه - 00:14:26
وبالتالي يجب عليه ان يؤدي هذه الشهادة لئلا يشهد عليه لسانه يوم القيامة. نعم. فان في يوم القيامة ستشهد علينا جوارحنا كما قال تعالى حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - 00:14:45
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - 00:15:07
في سورة يوسف عند في سورة ياسين عندما ذكر الله عز وجل يوم القيامة قال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وحينئذ يحذر الانسان ممن يشهد عليه لسانه. كما قال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم - 00:15:30
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ومن ثم يستشعر الانسان انه سيسأل بين يدي رب العزة والجلال عن هذه الشهادة التي اؤتمن عليها - 00:15:55
قال تعالى واقيموا الشهادة لله. ذلكم يوعظ به من كان منكم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 00:16:15
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. هذه الاية عظيمة الشأن وفيها تحذيرات وترغيبات في ما يتعلق بامر الشهادة فقال واقيموا الشهادة ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله من امن بالله ربا متصرفا في الكون وانه آآ يتصرف في الكون - 00:16:33
فيشاء وانه يعز اولياءه ويذل اعداءه فحينئذ كيف يتخاذل في اداء الشهادة فثم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر لانك اذا استحضرت انك ستقف بين يدي الله وان الله سيسألك عن اعمالك - 00:16:58
وان الثواب في ذلك اليوم ابد الاباد لا ينقطع ابدا. فحينئذ سيؤدي بك هذا الى ان تستشعر اه ذلك اليوم وبالتالي تؤدي الشهادة لله ولو كان فيها شيء من المتاعب او المصاعب - 00:17:17
بقوا المؤامرات او اه كان فيها شيء من المنافسة من من اخرين. ولذلك قال بعدها ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يتقي الله فعل

الصالحات ومن ذلك اداء الشهادة. فحينئذ سيجعل الله له مخرجا - 00:17:37
تنقذه من اولئك الذين يريدون به الشر. واذا خشي من امر الرزق فانه فان الله سبحانه وتعالى سيرزقه من حيث لا ويحتسب ومن يتوكل على الله ان يعتمد عليه ويبلغ ما وجب عليه ويؤدي الامانة التي عليه فحينئذ - 00:17:57
سيكون الله كافيه فهو حسبه. اي يكفيه جميع اموره. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل لشيء قدرا. نعم. ايضا الشيخ سعد انا يعني الحقيقة حول شهادة المرأة ربما تكون بنصف شهادة الرجل - 00:18:17
لابد من من امرأتين ونحن نعلم بان كثيرا من النساء ربما يترددن او يصابن يصبن بالخوف يعني التردد الدود والتأخر في مثل هذا الموضوع. ماذا يقال لهن في هذا الشأن - 00:18:37
الكلام السابق كما يشمل الرجل هو يشمل المرأة يجب على كل من علم بي امر وتيقنه ان يشهد به وان يتقرب بذلك لله عز وجل ويستوي في ذلك الرجال والنساء - 00:18:53
في مرات قد لا تقبل شهادة الانسان. قد ترد شهادته لسبب من الاسباب. لكن يؤدي الشهادة حتى يكون بذلك ممن برأت ذمته عند الله جل وعلا ولو لم تقبل شهادته وفي هذا اذكر بان الانسان لا يجوز له ان يشهد على امر محرم - 00:19:13
اذا كان هناك بيع باطل او كان هناك اه اه هيبة لبعض الورثة لبعض الابناء دون بعضهم الاخر. لا يجوز للانسان ان يشهد به. وفي مرات قد يكون هناك تنازل صوري من بعض الورثة خصوصا من النساء - 00:19:37
في اراضي او في غيرها فيأتي وليها بها يلزمها ان تتنازل او يأتي بامرأة اخرى على انها المرأة الاولى ويأتي من يشهد ان هذه هي فلانة وليست كذلك من اجل - 00:19:55
الا تظيع بلدانهم ولا تظيع اراظيهم لرجال اجانب على حسب مفاهيمهم. فهذا من انواع الظلم والجور الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه لا اشهد على جور لا اشهد على جور لما وهب النعمان ابن لما وهب بشير ابن سعد ابنه النعم النعمان اشياء لم يرثها لغيره - 00:20:09
من ابناءه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد منه ان يشهد قال اكل ولدك وهبت له مثل هذا؟ قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تشهدني على هذا فاني لا اشهد - 00:20:37
على جور ولذا يحذر الانسان من ان يكون ممن شهد بانواع الظلم. في مرات قد يكون هناك عقود ربوية. قد يكون هناك تصرفات مخالفة للشرع قد يكون هناك حيل على الربا فبالتالي يحذر الانسان من - 00:20:55
آآ من الشهادة على مثل هذه القضايا المخالفة للشرع ومن الامور التي ينبغي ايضا ان نذكر بها ان بعض الناس قد يكون بينهم تعاملات مالية سواء كانت كبيرة او صغيرة - 00:21:17
فتجدهم لا يوثقون هذه المعاملات التي تكون بينهم فيؤدي ذلك الى ضياع الحقوق بموت احدهما او لنسيانه او لرغبته في الاستيلاء على ما لغيره فيقع من ذلك شر عظيم ولذلك ينبغي للناس ان يتقربوا لله جل وعلا بتوثيق هذه الامور - 00:21:34
والا يستهينوا فيها سواء بالشهادة او بالكتابة. كما قال تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. ذلكم يعني الكتابة اقسط يعني اعدل. ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا - 00:22:01
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يظار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء - 00:22:27
اهلين كما قال تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء. قال في اول الاية يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:22:47
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملي للذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخسن منه شيئا. فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو - 00:23:06
اليوم لليه بالعدل وقال جل وعلا في قال جل وعلا واشهدوا ذوي عدل منكم في نصوص كثيرة ترغب في اثبات الحقوق بواسطة آآ

الشهادة وصحيح ان الشهادة ليست من الامور الواجبة المتحتمة لكنها امر مؤكد استحبابه في - 00:23:27
سريعة ويرغب الناس في اثبات الحقوق به واما القول بانه لا تجب فيدل على هذا احاديث كثيرة منها ما ورد في حديث آآ خزيمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من اعرابي - 00:23:56
فاستتبع فطلب منه ان يتبعه الى المنزل من اجل ان يعطيه الثمن فابطأ الاعرابي بالمشي جاء بعض الناس فعارظ الاعرابي آآ اصبحوا يساومونه على ذلك الفرس فاعطوا مالا اكثر مما اعطاه النبي صلى الله عليه - 00:24:18
فقال الاعرابي آآ للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت تريد ان تشتري الفرس والا فانني سابيعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اشتريته منك فقال الاعرابي لا والله ما اشتريته - 00:24:41
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد بلى قد اشتريته منك فقال الاعرابي اعطني شاهدك ولم يكن معهم حين البيع احد حاضر اه فقال خزيمة انا اشهد انك قد بايعته انك قد بعت فرسك - 00:25:00
آآ دل هذا وهو لم يكن حاضرا. نعم. فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة وقال بم تشهد؟ قال اصدقك يا رسول الله خبر السماء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيم بشهادة - 00:25:21
اه رجلين ويدل عليه ايضا ما في الحج ما في الحديث الاخر حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل طلب من رجل اخر ان يعطيه الف دينار على جهة القرض والسلف - 00:25:36
فقال آآ صاحب المال اعطني آآ شهداء يشهدون على هذا الدين فقال المستدين كفى بالله شهيدا. سبحان الله. قال فاتني بمن يكفل فقال كفى بالله كفيلا فقال صاحب المال صدقت - 00:25:55
فدفعها اليه ليقوم بسدادها في وقت محدد فخرج المستدين الذي اه بالمال في البحر فسدد دينه واشترى حاجته ويسر الله له قدرة على سداد الدين لكنه بحث عن سفينة توصله الى مكان صاحبه الذي استدان منه فلم يجد - 00:26:16
من لم يجد سفينة يركب بها واخذ خشبة فنقر في وسطها وادخل فيها الف دينار وكتب فيها صحيفة اه الى صاحبه اه ثم بعد ذلك قام باصلاح موضع موضع الخرق الذي في الخشبة - 00:26:45
ثم اه قذف بها في البحر وقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت من فلان الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك - 00:27:09
واني واني حاولت ان اجد سفينة اه ابعث بها ابعث فيها المال الذي اخذته منه فلم استطع ويا ربي اني استودعك هذا المال كرم بهذه الخشبة في البحر حتى ولجت فيه - 00:27:27
ثم انصرف آآ الى اهله وآآ لا زال يبحث عن سفينة اه قدر الله عز وجل ان الرجل الاخر اه بحث اصبح يذهب الى الشاطئ نعم الدائن ليبحث عن الرجل الذي استدان منه - 00:27:47
وينظر الى المراكب آآ هل نزل منها الرجل الذي استدان آآ اولى آآ آآ بعد ذلك وجد اه خشبة وجد خشبة في اه البحر فاخذها وذهب ابى بها الى اهله من اجل ان يقوموا التدفئة او انضاج الطعام عليها فلما كسرها - 00:28:10
وجد فيها النقود ووجد فيها ووجد فيها المال والصحيفة ثم بعد ذلك قدر ان صاحب ان المستدين وجد سفينة بعد ايام فركب السفينة ومعه الف دينار اخرى حتى وصل الى صاحبه واصبح يتعذر منه بسبب التأخير فقال والله ما زلت ابحث عن سفينة لاتمكن - 00:28:40
من ايصال مالك اليك فما وجدت سفينة قبل هذه السفينة فقال الدائن هل بعثت الي بشيء فقال اخبرتك باني لم اجد سفينة توصلني اليك. فقال قد ادى الله عز وجل عنك الذي بعثت في الخشبة - 00:29:09
آآ فانصرف باالف دينار آآ راشدا. فانظر اقر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة كونه لم تشهد ومع ذلك لم ينكر على النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحكم - 00:29:30
فدل هذا على ان الشهادة ليست واجبة لكنها مستحبة استحبابا متأكدا لان الله عز وجل قد امر بها ورغب فيها وحث على تحملها.

تقربا لله اه جل وعلا. نعم. ومن ثم - 00:29:46
فالاولى بالناس ان يحرصوا على توثيق عقودهم وتوثيق ما يحدث بينهم من من بيوع من اجل درء النزاع والاختلاف فيما يأتي من ايامهم وبذلك تتحد القلوب وتجتمع الكلمة ويتآلف الناس ويكون هذا من اسباب - 00:30:06
صلاح آآ احوال الناس وثقة بعظهم آآ بعظهم الاخر. نعم. ايظا الشيخ سعد فيما يتعلق بهذا الجانب حول الشهادة. ربما يعني يقول آآ شاهد اريد اجرة او اريد مالا من اجل الشهادة آآ - 00:30:31
فلان او لفلان وهي شهادة حق ولكن يقول ولكنه يقول يعني اريد ان اكسب شيئا من هذه الشهادة خاصة اذا ما كان الامر يتعلق بالمتاجرة وما الى هنالك نعم آآ هذه لها جانبان - 00:30:51
الجانب الاول ما قد يخسره الانسان من اه خسائر بسبب اداء هذه الشهادة من امثلة ذلك مثلا اجرة الطائرة لو كانت الشهادة يراد اداؤها في بلد اخر او اه ما يتعلق اه اجرة السكن لو احتاج الى سكن ليلة - 00:31:07
لانه لم يسافر هذا السفر الا من اجل اداء هذه الشهادة ولم يسكن في هذه المدينة الا من اجل اداء هذه الشهادة فهذه التكاليف المترتبة على اداء الشهادة لا حرج في لا حرج على الشاهد في ان يطالب بها - 00:31:32
واما ما عدا ذلك فانه لا يجوز له ان يطالب به ولا حق له في ذلك لماذا؟ لان الشهادة حق لله عز وجل يجب على الانسان ان يؤديه وان يقوم به تقربا لله عز وجل. ولذا امر الله باقامة الشهادة - 00:31:51
له سبحانه وتعالى ومن ثم فلا يصح له ان يأخذ اجرة على اداء الشهادة لان اداء الشهادة حق لله عز وجل ليس لاحد آآ سواه ومن الامور المتعلقة بهذا ان بعض الناس قد يتأول - 00:32:13
في اداء الشهادة فيكون عنده شكوك او ظنون في لفظة فيأتي بعظ الناس ويكرر عليه اللفظة مرارا من اجل ان يوهمه ان من افراد هذه الشهادة هذه الكلمة التي لقنت له. وحينئذ يؤدي هذه الشهادة - 00:32:36
على هذا التلقين فهذا امر محرم ولا يجوز للانسان ان يفعله هو نوع من انواع آآ قادة الزور التي ينهى عنها شرعا. نعم. ولذلك فاداء الشهادة يترتب عليها ثمرات عظيمة - 00:32:56
منها اقامة العدل وايصال الحقوق لاهلها ومنها دفع الظلم وعدم تمكين الظالمين من اخذ حقوق غيرهم من اموال او غيرها ومن ذلك ان العدل الذي آآ تقوم به السماوات والارض انما يقوم على البينات - 00:33:14
منها اداء اه الشهادة وكذلك اه من اه اثار الشهادة ارضاء رب العزة والجلال واستجلاب محبته للعبد و توفيقه للانسان وقيامه معه. لان هذا قد قام لله واتقى الله جل وعلا. ومن ثم فسيكون - 00:33:40
هذا من اسباب رظا الله عن اه ذلك الذي ادى هذه الشهادة يتقرب بها لله سبحانه آآ وتعالى. نعم. شيخ سعد لدينا الان اتصالا آآ للاخ عبد الله من جدة - 00:34:07
السلام عليكم اخي عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام حياك الله تفضل كيف حالك استاذ محمد؟ الله يسلمك تفضلي يما كيف حالك شيخنا الفاضل الشيخ سعد؟ الله يحييك اهلا وسهلا - 00:34:26
الله يجزيك خير ويجزيك عن الاسلام والمسلمين خيرا ويكثر من امثالك وينفع بك الاسلام والمسلمين. بارك الله فيك تفضل. شيخنا بالنسبة للشهادة التزكية التزكية تم ترك آآ زكي الاستاذ محمد القرني ازكيه - 00:34:39
بعد ما شاهدني شخص معين قال تعال زكي محمد القرني ايش رأيك في هذا الموضوع يعني؟ انا ما اعرف محمد ايش تشاهد فيه لكن ازكي محمد كان خلاص اوك ازيك يا شيخ محمد كشهادة دين واخلاق - 00:34:54
هذا واحد الله يحفظك يا شيخ ثاني بالنسبة لموضوع الاعشار في تهاون كثير ايضا تهاون كثير من المشايخ وقضاة موضوع شهادة الاعشاب. اي تهاون اي اي شاهد والله اني انا لاحظت كم واحد يشهد شهادة لا لا - 00:35:07
ما حلها والقاضي يقبلها ما ادري ابغى توجيه طال عمرك في هذا الموضوع وجزاك الله عنا خير وشكرا لكم وشكرا في الاتصالات الله يجزيه الخير شكرا لك يعطيكم العافية الله يعافيك ايضا اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض - 00:35:23

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله اخي الاستاذ محمد اسعد الله مساءك. مرحبا بك حياك الله. حيا الله الشيخ سعد كيف حالك يا شيخ؟ حياك الله هلا وسهلا - 00:35:40

الله يحييك بارك الله فيك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين. ومن يقول روى البخاري ومسلم من حديث عمران بن الحسين رضي الله عنهما حديث يشهدون ولا يستشهدون وحديث اخر رواه مسلم عن جد ابن خالد - 00:35:50

انا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. كيف نجمع بين هذين النصين بارك الله فيك وايضا تعويد الصغار على تحمل الشهادة هل هذا طيب او غير طيب - 00:36:03

وحديث اخر هناك بارك الله فيك امور في الحياة لا تقوم الا بالشهادة منها عقود النكاح الطلاق الرجعة فما حكم هذه الشهادة وادائها والامر الاخير بارك الله فيك. ما رأيكم في من يؤجل نفسه على الشهادة - 00:36:18

ويقتات منها بارك الله فيك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين. بارك الله فيك جزاك الله خير شيخ سعد يسأل اخونا عبد الله القحطاني من جدة عن شهادة التزكية وايضا حول ما يقوم به بعض المشايخ فيما سأل - 00:36:32

نعم بالنسبة لشهادة التزكية هي قائمة على اسس ودعائم فلا يشهد بكون الشخص مزكى لتقبل شهادته الا اذا علم وجود هذه الدعائم في ذلك الشخص المزكى وهذه الدعائم تقوم على - 00:36:49

عدد من الامور منها اه ما يتعلق كون الانسان من اهل دين الاسلام ومنها ما يتعلق بكونه من اهل العدالة بحيث لا يشهد او لا يعلم عنه انه يقدم على الاستمرار في الصغائر او على فعل الكبائر ولا يصر عليها ولا يفعل ايضا خوارم آآ - 00:37:12

المروءة فاذا تحقق ان هذا الشخص وجدت فيه اه هذه الصفات من القيام بشعائر الاسلام ومن التخلق بالاخلاق الفاضلة مع الخلق ومن عدم وجود الموانع التي تمنع من قبول اه شهادته فحينئذ لا بأس ان يزكيه وان يذكر ما يعرف فيه - 00:37:40

واما قبل ذلك فلا يجوز له ان يشهد به والشهادة بتزكية شخص وهو ليس من اهلها هذه من شهادة الزور التي قال فيها النبي صلى الله عليه الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس - 00:38:06

فقال الا وقول الزور الا وشهادة اه الزور. هم وفي نصوص كثيرة ولذلك في الحديث الذي في السنن يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم الا انبئكم بما يعدل اه شهادة الزور عدلت شهادة الزور الاشراك بالله. نعم. ذكر ذلك - 00:38:30

اه مرارا وآآ طيب يا شيخ هنا يعني بعض الشباب يريد مثلا الزواج ويذهب الى امام المسجد ليشهد له بانه من المواظبين على بيوت الله تعالى وانه من القارئين انه الخلوة انه في خلق مستقيم وذا خلق مستقيم. ويريد ان يكمل دينه. هذه يعني الفقرة - 00:38:56

يريد ان يكمل الاسفليين وبالتالي يبحث عن من يساعده في هذا الجانب يجب ان يكون الانسان صادقا فيما يتكلم به وخصوصا في امر الشهادة ولذا قال رب العزة والجلال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:39:18

لا يجوز للانسان ان يشهد لغيره بانه من اهل الصلاة او اهل الصلاح وليس كذلك قد يشهد لي انسان من اجل الزواج بان فلان من اهل التقوى والورع فينغر اهل المرأة والمرأة بذلك الرجل فيزوجونه ثم بعد ذلك تتبين الاحوال على خلاف هذا - 00:39:39

نعم ثم الاموال التي تعطى لاشخاص على شروط استقامتهم سواء من الاوقاف او من الزكوات والصدقات هذه انما اعطيت بشرط فمن لم يوجد فيه ذلك الشرط فانه لا يستحق ما جعل على هذا الامر - 00:40:04

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بشدة تعني شهادة الزور قد ورد عند ابن ماجة لن تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له آآ النار في نصوص كثيرة وقال في الحديث الاخر الذي - 00:40:23

ورد في المعجم من كتم شهادة دعي اليها كان كمن شهد بالزور كان كمن شهد آآ بالزور فهذه ادلة واضحة في هذا الباب. نعم. ومثله ما ذكره في اه الموضوع الثاني المتعلق بشهادة الاعسار - 00:40:45

شهادة الاعسار يترتب عليها عدم مطالبة المدين بما عليه من الديون وبالتالي يؤدي الى تأخير ايصال هذه الديون والحقوق الى اصحابها ومن ثم فهذه الشهادة شهادة الاعسار لابد من ان اه نوليها حقها. وان لا نستهين فيها. لان حينئذ - 00:41:08

ده يمتنع من سداد ديون الاخرين بسبب هذه الشهادة التي شهدوا بها وخرج بناء عليها آآ الحكم باعسار ذلك الشخص وعدم قدرته

على آآ تدادي الدين الذي اه عليه. نعم. من الامور التي ينبغي ان نلاحظها ان نتقرب لله عز - 00:41:34
عز وجل ببيان حقائق الامور. الله جل وعلا يقول ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا وبالتالي لا يجوز للانسان ان يستهين بها. نعم. وهذا يجعلني اجيب عما ذكره الاخ عبد العزيز من الجمع - 00:42:02
بين اه حديث اه آآ بين حديث آآ آآ الترغيب في اداء الشهادة والحديث ترغيب في عدم اداءها. فانه قد ذكر ان في اخر الزمان سيأتي خلوف وذكر من صفتهم بعد ان ذمهم انهم يشهدون - 00:42:23
ولا يستشهدون قيل المراد به شهادة الزور انهم يشهدون بالزور ولذلك لا يشهدهم الناس على قضاياهم لعدم الثقة فيهم وقال اخرون بان قوله يشهدون ولا يشهدون اي ان اصحاب الحق - 00:42:45
كانوا يعلمون بشهادتهم وبالتالي فلا يحق لهم ان يأتوا بالشهادة حتى يطالبهم صاحب اه الحق بينما حديث خير الشهداء من شهد قبل ان يطلب فهذا اذا لم يكن ذلك الشاهد معلوما عند اصحاب الحق - 00:43:07
ولذلك يجب على من كان عنده شهادة تثبت بها الحقوق ان يتقرب لله عز وجل آآ آآ بيان ان لديه شهادة ويخشى على من لم يخبر اصحاب الحق بما لديه من شهادة ان يكون ممن كتم آآ الشهادة - 00:43:33
نعم وربما في هذا السياق يا شيخنا فيما يشاهد من بعض يعني اصحاب يعني الجرم في المجتمعات حينما نشاهد المسلم رجلا مثلا وهو يحاول ان يؤذي الناس وقد شاهده بذلك ورأى الواقع بنفسه ان يبلغ عنه - 00:43:56
وانه كشاهد آآ مصدق فيما يقول ويذكر رأيناه في هذا الجانب نعم عندنا يعني هناك اشياء قد يستهين بها بعض الناس فيما يتعلق بالشهادة عدم ادائها يعني من امثلة ذلك الشهادة في الجرائم - 00:44:16
عندما تشاهد من فعل جريمة يجب عليك ان تبلغ عنه وان توصل الامر ليقع في هذه الجريمة من جهة ولايصال الحقوق لاصحابها ولجعل المجتمع يسلم من مثل هذه به اه الجرائم - 00:44:37
وهكذا ايضا في الحوادث سواء حوادث السيارات او في غيرها. بعض الناس يشاهد الحادث فيقع نزاع بين آآ المصطدمين ولا يدلي بشهادة فهي التي توصل الحق لصاحبه وهكذا ايضا فيما يتعلق بالامور العامة - 00:44:57
يعني بعض الناس يكون عنده شهادة في امر عام فلا يؤدي هذه الشهادة. هذه الارض للبلدية جهة رسمية فيطالب بها من يطالب بها ويدعي انها مملوكة له ثم لا يقوم باداء هذه الشهادة - 00:45:20
كذلك بعض الناس قد يقوم باتلاف اموال عامة و بالتالي في الشرع يجب على ذلك المتلف ان يقوم بظمان ما اتلفه. وبتعويظ الجهات الرسمية عن قيمة ما اتلفه وقد يشاهده بعض الناس حين ادائه لهذا الافساد وهذا اه الاتلاف فلا يؤدي هذه الشهادة - 00:45:40
هدفه يظيع حق عام في مثل هذه المسألة هكذا ايضا قد يكون هناك من يحاول الاخلال بامن المجتمع وامن اهل الاسلام ويحاول ان يقوم مال تفجيرية او ارهابية او يعتدي على اموال معصومة او دماء محرمة - 00:46:08
او اعراظ او نحو ذلك فلا اه يشهد عليه ويبين حقيقة حاله ويوظح للجهات الامنية فضائية حقيقة ذلك الشخص فان هذا كما ذكر الله عز وجل اثم قلبه. خاصة اذا كان قريبا يا شيخ ويخشى عليه من هذه الجهات الامنية - 00:46:35
نعم ينبغي بالانسان ان يلاحظ اولا ان الله مطلع عليه. نعم. وان كتمه للشهادة يدخل في قوله تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه والشيء الثاني ان ذلك الذي عنده اه عقائد فاسدة وانحرافات وتبعية لبعض التنظيمات المخالفة لدين الاسلام يستبيحون - 00:46:58
سفك الدم الحرام ويأمرون اتباعهم بايذاء الخلق واخذ اموالهم ومن ثم اذا لم يبلغ القريب عن قريبه اداء للشهادة وعدم كتم لها في هذا الباب فقد يؤدي به الى ان يقتل اخرين ويسفك دماءهم - 00:47:26
قد يؤدي الى ترويع الامنين والى غير ذلك من نعم. المفاسد وبالتالي كون الانسان يتقرب الى الله بالتبليغ عن قريبه الذي وجد عند بهذا المعتقد الفاسد وهذه الافكار المخالفة لشرع الله ولدينه اولى من ان يقوم ذلك الشخص - 00:47:49
بالتفجيرات آآ سفك الدماء لانك اذا قبض عليه دخل في السجن سنوات حتى يزول ما في رأسه من معتقد فاسد ومن انجراف نحو هذه الدعوات الكاذبة المضللة التي يتبنى اصحابه - 00:48:13

ومظهرا يخالف حقيقة امرهم ليخدعوا الخلق ويوهموهم بانهم على نعم غير الطريقة التي يسيرون عليها فينخدى بهم بعض الناس فكون الانسان يتقرب لله عز وجل بالابلاغ عن قريبه ليدخل السجن سنوات فيزول ما في رأسه من عقائد فاسدة - 00:48:33
اعترافات عقدية هذا خير واحب عند الله عز وجل من ان يقوم ذلك الشخص بقتل قرابته وبسفك دمائهم وبالذهاب الى المساجد ومحال العبادة ليسفك آآ ديما المسلمين الذين قدموا لله عز وجل ويروع الامنين. فيجب علينا ان نتقرب لله عز وجل - 00:48:56
باداء هذه الشهادة ويحرم علينا ان نقوم بكتمها. اولا مراعاة لمصلحة عامة الامة. وثانيا مراعاة لمصلحة هذا القريب الشاهد وثالثا مراعاة لمصلحة المشهود عليه بالا يدخل في امور شنيعة ها - 00:49:23
نعم. وافعال قبيحة تخالف دين الاسلام ويترتب عليها اثام عظيمة في الدنيا والاخرة. لدي اتصال سريع يا شيخ سعد من الاخ زياد من المدينة اهلا بك اخي زياد تفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام ومعذرة عن التأخير لزياد. تفضل - 00:49:44
الله يحفظك ان شاء الله آآ سؤال بس على السريع للشيخ اذا كان عندي شاهد شاهد لي في قضية وبعدين رفظ الحظور يعني آآ عند القاظي. هل القاظي يقدر يلزمه - 00:50:02
كيف شاهدتي قضية بعدين رفظ؟ هو شهد خلاص يا اخوي شهد لي انا شهد لي انا لم يحضر عند الواقعة التي يراد الشهادة عليها فلما طلب بالحضور عند القاضي امتنع. نعم. كذا يا اخ هشام - 00:50:15
اي نعم. طيب طيب ربما اجابك الشيخ في في معرض حديثي ولكن تستمع ان شاء الله. شكرا لك اخي زياد على تواصلك معنا شيخ سعد ما بقي الوقت الكثير ولكن تفضل. نعم هذا هو احد اهداف هذا اللقاء التحذير من مثل هذا الفعل - 00:50:32
الذي يؤدي الى ضياع الحقوق وعدم ثبوتها لاصحابها. يجب على الانسان ان يقوم بذلك تقربا لله سبحانه وتعالى اذا تكرر هذا فانه اذا امتنع من اداء الشهادة فان القاضي يلزمه بالحضور ويلزمه باداء ما عنده - 00:50:50
من الشهادة من اجل ايصال الحقوق لاصحابها. ولا يحق لذلك الشاهد ان امتنع عن اداء هذه الشهادة ويلزم اه الشهادة امام القاضي من اجل ان نتمكن من ايصال الحق لاصحابه. نعم. الوقت اخذنا معكم الشيخ سعد ولكن لا زال هذا الموضوع - 00:51:11
اما جدا في مجتمعنا المسلم وآآ كما تحدثتم من اهمية الاداء والادلاء بهذه الشهادة. تقربا لله تعالى واحقاقا احق ابطالا للظلم الكلمة الاخيرة اليكم يا شيخنا الذي نوصي به الجميع - 00:51:36
ان نجعل مخافة الله في قلوبنا مقدمة على مخافة الخلق وان نجعل رجاءنا لله لاننا نعلم ان الله هو الرزاق وانه هو المتصرف في الكون وانه سنقف بين يديه عما قريب و - 00:51:55
ستشهد علينا جوارحنا اه عنده سبحانه وتعالى. ولذلك علينا ان نبرئ ذممنا باداء الشهادة التي علينا ومن انواع الشهادة ايضا ما اه يتعلق اه هيئات النظر والجهات التي اه يطلب منها اه - 00:52:15
ذات تقارير عن الموضوعات التي تعرض عليها سواء كانت قضائية او غيرها يجب عليهم ان يتقوا الله عز وجل وان يؤدوا الشهادة التي علموها كاملة وان لا يكتموا شيئا من امور الشهادة لئلا يؤاخذهم الله ويدخل في قوله تعالى - 00:52:38
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. وفقك الله يا استاذ محمد على حسن تقديمك حياك كما اشكر لاخواني الذين دخلوا معنا واسأل الله جل وعلا القائمين على هذا البرنامج من مخرج وفني - 00:53:00
جينا التوفيق كما اسأله جل وعلا صلاح احوال الامة اقامة امرها وعودتها الى دينها. اللهم وفق امورنا لكل خير. اللهم امين. واجعلهم من الهداة المهتدين الصالحين المصلحين. كما سألوا جل وعلا ان يحقن دماء المسلمين في مشارق الارض - 00:53:20
ومغاربها وان يجمع كلمتهم على الحق وان يؤلف ذات بينهم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم فضيلة الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي على هذا الحديث القيم وهذا الموضوع آآ الهام جدا حول آآ اداء - 00:53:40
في مجتمعاتنا الاسلامية. اذا انتم مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة والانصات. شكرا لكل من دخلنا وشكرا لكل من استمع ونعتذر للذين لم نستطع اخذ مشاركته معنا في حلقة هذا الاسبوع. ان شاء الله موعدنا واياكم نتجدد في الاسبوع القادم في مثل هذا الوقت. هذه - 00:54:02

هي مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد بصويلح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايضا زميلنا من استقبال تنسيق المشاركات الزميل خالد فلاته اه لا انساك اخي خالد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:22
اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:54:38
سعد بن ناصر الشترى. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:55:15
مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:55:45